

(٢) الدراما هي الشعر المتكامل :

إن الدراما تعبر عن الإنسان بكل ما فيه من تناقضات ، فهي تقدم السامى والمضحك معاً كما يختلطان في الواقع . إن الدراما مرآة تعكس الطبيعة : إن كل ما في العالم ، في التاريخ ، في الحياة وفي الإنسان ، كل شيء ينعكس في هذه المرآة بفضل العصا السحرية التي يمسك بها الفن . وعلى الشاعر أن يختار بين النماذج التي يلتقي بها في الحياة وبين الأشياء التي يصادفها . عليه أن يختار لا ما هو جميل ورفيع ، بل ما هو مميز ، وهذا كى يحافظ على طابع هذه الحقبة الزمنية التي يصورها فنحس أننا انتقلنا معه إلى عصر آخر ، وفي أجواء غريبة وفي عالم جديد .

(٣) أسلوب التعبير في الدراما : الشعر :

ويريد هوجو أن يتحرر الشعر من قيود الكلاسيكية وإن كان يحتفظ بالقافية . إن أهم ما أدخله الرومانسيون على الشعر من تجديد كان في مجال الإيقاع خاصة فقد طوّعوا بيت الشعر وجعلوه أكثر مرونة كى يعبر عن مختلف الأحاسيس .

هذا باختصار ما قدمه هوجو من أفكار في هذه « المقدمة » الشهيرة التي فاقت شهرتها قيمتها ولعل أهميتها تكمن في أنها تعتبر ميثاق الرومانسية . . .

ومن ضمن الكتب التي صدرت حينذاك وكان لها بعض الأثر على